


## البيان

التحرير و التأليف :

Marjo Daniëls\*  
(مايكون للاستشارة والإدارة)  
\* إدارة س م ك ك SMKK

إقليم ليمبورغ 

لقد تم إصدار هذا الكتيب بفضل الدعم المالي من  
إقليم ليمبورغ

# جنسيات مختلفة في نظام احتضان الأطفال

”القلب الكبير“



ما هي أشكال احتضان الأطفال؟

## الفهرست

### تَمَاع قَنَبِين

ما هو نظام احتضان الأطفال؟  
ما هي أشكال احتضان الأطفال؟  
الفرق بين التبني و احتضان الأطفال  
الوالدين الأصليين  
ما هي مدة إقامة الطفل المحتضن؟  
نهاية مدة الإحتضان  
الشؤون المالية

### الطفل المحتضن

من هم الأطفال المحتضنين؟  
حقوق الأطفال المحتضنين

### الاسرة المحتضنة / الوالدين المحتضنين

الشروط  
الإعداد و التحضير  
كيف يمكنني تحضير أطفالي؟  
البحث عن والدين محتضنين ملائمين  
شبكة عمل مؤسسات الإحتضان و سجل مؤسسات الإحتضان  
هل يمكنني أن أدلي بأوصاف الطفل الذي أرغب في احتضانه؟  
الأطفال/الوالدين المحتضنين من الأجانب  
تربية الأطفال المحتضنين  
دعم و مساندة الوالدين المحتضنين  
حقوق وواجبات الوالدين المحتضنين

### المنظمات والمؤسسات / عناوين مهمة

في داخل البلاد

مؤسسات الإحتضان في هولندا

www.pleegzorg.nl  
هاتف: 0080 2343220  
E info@pleegzorg.nl

الجمعية الهولندية للأسر المحتضنة

www.denvp.nl  
هاتف: 030 0051392

موبيل (مجلة عن نظام احتضان الأطفال)

www.mobiel-pleegzorg.nl  
هاتف: 830-202224

جمعية ويليم سن خريكير

www.wsg.nl  
هاتف: 020-7779893

## جنسيات مختلفة في نظام احتضان الأطفال



### ”القلب الكبير“

#### مقدمة

لقد تبين لـ SMKK من خلال الأيام الدراسية السابقة أنه مازالت لدى المجموعة المستهدفة من الأجانب أفكار غير واضحة أو أحكام مسبقة عن الخدمات المقدمة في مجال احتضان الأطفال و رعاية الشباب. وبالإضافة إلى ذلك ، فقد لاحظ المتخصصون أنه يصعب الاتصال بالأجانب سواء كان الأمر يتعلق بطالبي الرعاية أو لشغل الوظائف الشاغرة.

- لماذا تجد هذه المجموعة المستهدفة صعوبة في الوصول إلى مؤسسات احتضان الأطفال و رعاية الشباب؟
- كيف يمكننا - الإشتراك معا- لتحسين هذا الوضع؟
- من هم الشركاء الذين سنحتاج إلى مساعدتهم لتحقيق هذا الأمر؟
- كيف يمكننا أن نكسر الحظر الذي مازال يحيط بموضوع احتضان الأطفال ؟

لقد قامت SMKK في عامي ٨٠٠٢ و ٩٠٠٢ بتنظيم اجتماعات إعلامية في مناطق متعددة من اقليم ليمبورغ لخلق جسر من التواصل بين طالبي الرعاية من الأجانب و مؤسسات احتضان الأطفال. إن الهدف من تنظيم هذه الاجتماعات ليس فقط تبادل وجهات النظر حول المشاكل و النقاط التي تحتاج لتحسين فحسب و لكن أيضا للتعجيل بعملية التغيير. و ذلك بالنسبة لكل من المجموعة المستهدفة من الأجانب (طالبي الرعاية) و مؤسسات الإحتضان/ رعاية الشباب (مقدمي الرعاية).

و قد اختارت SMKK منهج آخر للتواصل و الإتصال و هو تأليف و إصدار كتيب معلومات يدوي لكي تقدمه إلى مسانديها، لتوضيح و شرح نظام الإحتضان و لمساعدة الوالدين المحتضنين على القيام بعملهم. إن هذا الكتيب موجود الآن في متناول يديك.

## المنظمات والمؤسسات / عناوين مهمة

### ليمبورغ

#### مكتب رعاية الشباب

يوجد في ليمبورغ مكاتب لرعاية الشباب في أماكن متفرقة.  
انظر الي العناوين في [www.bjzlimburg.nl](http://www.bjzlimburg.nl)  
ويقع المكتب المركزي في Roermond.  
Slachthuisstraat 33, 6041 CB Roermond  
الهاتف 880 0003700  
الفاكس 880 1003700  
البريد الإلكتروني: [stichting@bjzlimburg.nl](mailto:stichting@bjzlimburg.nl)

### Xonar

في جنوب ليمبورغ XONAR  
Severenstraat 16, 6225 AR Maastricht  
الهاتف 340 5555406  
البريد الإلكتروني: [info@xonar.nl](mailto:info@xonar.nl)  
الموقع: [www.xonar.nl](http://www.xonar.nl)

### روبيكون لرعاية الشباب

في شمال و وسط ليمبورغ  
Bergerweg 23, 6085 AS Horn  
الهاتف : ٨٥ ٤٨ ٠٠ (٥٧٤٠)  
البريد الإلكتروني: [info@rubicon-jeugd zorg.nl](mailto:info@rubicon-jeugd zorg.nl)  
الموقع : [www.rubicon-jeugd zorg.nl](http://www.rubicon-jeugd zorg.nl)

### Mutsaertsstichting

Schaapsdijkweg 56, 5913 PB Venlo  
الهاتف : ٠٠٩٠ ٧٣٢٧٨٨٦  
البريد الإلكتروني: [info@mutsaertsstichting.nl](mailto:info@mutsaertsstichting.nl)  
الموقع : [www.mutsaertsstichting.nl](http://www.mutsaertsstichting.nl)

## أنبذة عامة



### ما هو نظام الإحتضان؟

إذا لم يعد في إمكان الطفل العيش (مؤقتاً) في منزله، و سيذهب للعيش مع شخص آخر، فإننا نطلق على هذا الوضع أسم نظام الإحتضان. و قد يحدث ذلك لأسباب متعددة، و لكن أهم ما في الأمر هو إعطاء الأولوية لأمان و سلامة الطفل نفسه. و قد يكون ذلك مثلاً لأنه يتعذر على الوالدين رعاية طفلهم أو لتوتر العلاقة بين الأبوين و الطفل. كما يمكن أن يكون سلوك الطفل هو الدافع لطلب المساعدة.

يتم أولاً بحث إمكانية حل المشاكل داخل الأسرة نفسها. و يمكن تحقيق ذلك مثلاً من خلال توفير الدعم التربوي للوالدين أو من إعطاء المزيد من التوجيهات للطفل. إذا ثبت عدم قدرة الوالدين على التربية أو أن للمشاكل السلوكية للطفل تأثير كبير على الأسرة، فإنه يتم حينذاك البحث عن الحل. قد يكون نظام الإحتضان هو الحل. يصبح نظام الإحتضان هو الاختيار الأول إذا لم يعد في إمكان الطفل العيش في المنزل. إن هذا النوع من الاستقبال يشبه كثيراً الوضع الأسري.

و بالطبع فإن نقل الطفل من بيته إلى مكان آخر لا يتم بهذه السهولة. فإن النقل يتم فقط في حالة تفاقم المشاكل إلى الحد التي يصعب إيجاد حل لها على المدى القريب. ويتم ذلك فقط بناءً على توصية من مكتب رعاية الشباب تحت إشراف و توجيه من إحدى مؤسسات الإحتضان. إن قاضي الأحداث هو الذي يتخذ قرار نقل الطفل من بيت أسرته.

” يتعذر على والدتي رعايتي لأنها مدمنة للمخدرات. لقد تعالجت من الإدمان ولكنها ليست قوية بالدرجة الكافية التي تمكنها من الإعتناء بي ”.



و لهذا فإن وجوده في بيئة آمنة و موثوق بها هي أمور في غاية الأهمية بالنسبة له. فإن الأطفال المحتضنين يتوقون للشعور بأنهم مقبولين من محيطهم. خذ وقت كافي لبناء جسر من الثقة بينك و بينه. و يستمر الأطفال المحتضنين في الذهاب إلى المدرسة أيضا بشكل طبيعي. و أحيانا يكون من الضروري تغيير المدرسة نظرا لبعده المسافة بين مسكن الأسرة المحتضنة والمدرسة.

### دعم و مساندة الوالدين المحتضنين

في البرنامج التحضيري، تقدم مؤسسات الإحتضان الدعم و المساندة لمن سيعملون كوالدين محتضنين في المستقبل. أثناء فترة الإنتقال، سيكون هناك اتصال بمشرف الإحتضان. كما ستكون هناك مشاورات منتظمة. و سيتم بقدر الإمكان تدوين الإتفاقات كتابيا. كما سيتم الإهتمام أيضا بالمشاكل الخاصة المتعلقة بالطفل المحتضن. و بالإضافة إلى ذلك، فإن مؤسسات الإحتضان ستنظم دورات إعلامية، و اجتماعات مساندة لمناقشة قضايا معاصرة، حيث يقوم الوالدين المحتضنين بتبادل الخبرات مع بعضهم البعض.

### حقوق وواجبات الوالدين المحتضنين

يكون الوالدين المحتضنين مسؤولين على تقديم الرعاية اليومية و تربية الطفل المحتضن. و لهذا يكون لديهم الحق في الحصول على معلومات و توجيهات و مساعدات عاجلة و تعويض مالي عن المصاريف. يجب على الوالدين المحتضنين أن يتعاونوا مع مؤسسات الإحتضان و أن يعملوا على استمرار الإتصال مع والدي الطفل المحتضن. و لا يملك الوالدين المحتضنين الولاية الرسمية على المحتضن. أما فيما يتعلق بالقرارات الرسمية، فيجب الحصول على موافقة الوالدين و/أو الوصي أولاً. و يسري ذلك مثلا على حالات الخضوع لعلاج طبي و اختيار المدرسة و طلب الحصول على جواز السفر.

”انهم لا يفهمون أنني أسمر البشرة بينما أبي وأمي أبيضان. إذا حاولت ان اشرح لهم الوضع، فإن الأطفال يشعرون بالشفقة نحوي. أنا لا أشعر بذلك. أنا لا أعرف والدي الحقيقيين. لقد انتقلت عدة مرات، ولكن ساستمر في العيش هنا حتى أذهب للدراسة.”

و تكون الأفضلية في المقام الأول لأحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء الذين يمكنهم استضافة الطفل لديهم. أما إذا لم يكن هذا ممكناً، يتم البحث عن أسرة محتضنة أخرى.

### ما هي أشكال الإحتضان المتوفرة ؟

إذا كان يتوقع عودة الطفل للعيش مع أبويه في المستقبل، فهناك عدة خيارات:

### • الأسرة المحتضنة في عطلات نهاية الأسبوع والعطلات:



إذا كان من مصلحة الطفل إبعاده بعض الوقت عن المشاكل في المنزل للحصول على "فترة راحة". يتم تعيين الأسرة المحتضنة في عطلات نهاية الأسبوع والعطلات لتجنب نقل الطفل من منزل أسرته ولمنح أبويه الفرصة لأخذ قسطاً من الراحة. كما يتم استخدام هذا النوع من الإحتضان في حالة الأطفال الذين يقيمون مع أسر محتضنة و يذهبون بين الحين و الآخر للإقامة مع أسرة محتضنة أخرى.

### • أزمة الأسر المحتضنة:

إذا تم ترحيل الطفل من بيت أسرته بشكل مباغت (المدة تتراوح بين بضعة أيام و أربعة أسابيع كحد أقصى).

### • الإحتضان لمدة قصيرة او طويلة

إذا كانت هناك حاجة إلى مزيد من الوقت قبل أن يعود الطفل للعيش مع أسرته مجدداً (المدة تتراوح بين بضعة أشهر و بضع سنوات).

### الفرق بين التبني و الإحتضان

في حالة التبني، يصبح الأشخاص بحكم القانون آباءً للطفل المتبني. كما يصبح الطفل من الناحية القانونية فرداً من عائلة أبويه بالتبني. لا يصبح الطفل المحتضن أبداً فرداً من العائلة من الناحية القانونية. فإنك لا تقوم وحدك بتربية الطفل المحتضن. فهناك العديد من الأطراف الذين يشاركون في العملية التربوية، كوالدي الأصيلين والوصي (على العائلة) و المشرف على الإحتضان.

### الوالدين الأصليين

و عادة ما يصعب على الوالدين أن يتقبلا أنهم في حاجة للحصول على مساعدة في رعاية وتربية طفلهم (أطفالهم). و تحاول مؤسسة الإحتضان اكتساب ثقة و موافقة الوالدين من خلال إشراكهم في العملية التربوية لدى الأسرة المحتضنة. فإن الوالدين الأصليين يظلان دائماً يلعبان دوراً في التربية حتى إن كان قد تم نقل طفلهم من المنزل (إلا إذا تعرضت سلامة الطفل إلى الخطر).

### هل يمكنني أن أدلي أيضا بأوصاف الطفل الذي أرغب في احتضانه؟

إن أهم ما تسعى إليه مؤسسات الإحتضان هو توفير أفضل رعاية للطفل. هناك محاولة دائمة للبحث عن والدين محتضنين يكونا ملائمين بقدر الإمكان لرغبة الطفل و خلفيته الثقافية. و العكس صحيح تماماً، حيث أن ذلك يسري بالطبع أيضاً على الطرف الآخر. إذا كنت تريد أن تصبح ولي أمر محتضناً، ستحصل على برنامج تحضيري لمساعدتك على اتخاذ القرار. إن هذا القرار لا يتعلق فقط بمسألة أن تصبح أو لا تصبح ولي أمر محتضن، و لكن يكون التعرف على إمكانياتك و حدودك في التعامل مع المرحلة العمرية و المشاكل الخاصة بالطفل المحتضن من الأمور الهامة أيضاً. و إلى جانب ذلك، فإن الجوانب الشخصية تلعب دوراً مهماً أيضاً. و يسري نفس الشيء على الخلفية الثقافية لكل من الأطفال و الوالدين المحتضنين.

### الأطفال المحتضنين الأجانب / الوالدان

تعمل مؤسسات الإحتضان كل ما في وسعها لكي ينتقل الأطفال إلى إحدى المنازل في بيئتهم المباشرة. و يسري ذلك أيضاً بطبيعة الأمر على الأطفال المحتضنين الأجانب. لقد تبين بالتجربة أن الوالدين الأجانب، في حالة وجود ضرورة لترحيل طفل أجنبي من المنزل، يفضلان أن يتم الانتقال إلى منزل أحد الأسر المحتضنة الأجنبية. إلا أن مؤسسات الإحتضان تواجه مشكلة قلة عدد الأسر المحتضنة الأجنبية. تبحث هذه المؤسسات عن أسر أجنبية لديها الإستعداد لكي تأخذ مسؤولية رعاية طفل محتضن أجنبي على عاتقها. هل هذا الأمر يحظى بإهتمامك؟

### تربية الطفل المحتضن

إن الطفل المحتضن قد عانى من مشاكل عدة. ولهذا فإن الطفل قد يكون مفرط النشاط و الحركة أو قد يكون هادئاً جداً. إن هذا الأمر يؤثر على سلوكه و تصرفاته و على الأسرة المحتضنة أيضاً.

"أنك تتعلق عاطفياً كثيراً بشخص ما. أنا أحب الأطفال و كأنهم أطفالى. لحسن الحظ، يريد والديها المحافظة على استمرارية الإتصال بها".



يظل الاتصال قائما ومستمر بين الوالدين وطفلهم. ولكن قد يختلف حجم الإتصال. يتم تدوين الإتفاقات المتعلقة بالاتصال بين الوالدين وطفلهم كتابة حتى يكون الأمر واضحا للجميع. وتدرج هذه الإتفاقات في خطة العمل. ومن المهم بالنسبة للطفل أن يلاحظ أن هناك قبول و تفاهم بين والديه الأصليين و والديه الذين يحتضنونه. و إلى جانب الإتصال مع الوالدين يمكن للمحتضن ان يحافظ على استمرارية الإتصال بينه وبين أخواته وإخوانه وجدته وأفراد العائلة الآخرين.

### ما هي مدة إقامة الطفل المحتضن ؟

تتوقف مدة الإحتضان على المدة التي يحتاج إليها كل من الوالدين والطفل. و في بعض الأحيان، قد لا تتجاوز هذه المدة بضعة أيام، ولكن قد يحدث أيضا أن تستغرق مدة الإستقبال عدة أعوام. وهناك عدد من الأطفال يعيشون داخل الأسرة المحتضنة إلى أن يصلوا لسن الرشد.

### نهاية مدة الإحتضان

و تنتهي فترة الإحتضان في وقت معين. و يكون ذلك لعدة أسباب. يتوقف الإحتضان عند بلوغ الطفل المحتضن ٨١ عاما. أما إذا كان مازال هناك حاجة للإرشاد و التوجيه بعد انقضاء هذه المدة، يمكن عندئذ وبشكل تطوعي التقدم بطلب للإستمرار في تقديم المساعدة. ويجب أن يكون لدى الشاب نفسه الرغبة في الحصول على هذه المساعدة، علما بأنه يجب أن يكون طلب المساعدة واضحا و محددا. و من الضروري الحصول على توصية للحصول على هذا النوع من المساعدة أيضا. يتم تقديم الطلبات للحصول على هذه المساعدة عن طريق مكتب رعاية الشباب. و من احدى الأسباب الأخرى أيضا أن يكون الطفل المحتضن لم يعد في حاجة إلى مساعدة و أن يكون بإمكانه العودة إلى المنزل. و من الأسباب الأقل إيجابية أن يتم إيقاف الترحيل قبل الموعد المقرر لسوء حالة الطفل داخل الأسرة المحتضنة. و في هذه الحالة، سيتم البحث عن حل بديل لهذا الطفل.

### الشئون المالية

في حالة الإنتقال الرسمي سيحصل الوالدين المحتضنين على تعويض مالي معين و يعتمد هذا المبلغ على عمر الطفل المحتضن.



### البحث عن الوالدين المحتضنين الملائمين لإحتضان لطفل

عند وصول إخطار إلى احدى مؤسسات الإحتضان يفيد بضرورة نقل طفل من المنزل، يقوم مقدم المساعدة عندئذ ببحث الأمر بقدر المستطاع مع كل من الوالدين و الطفل لمعرفة رغباتهم و الشروط التي يجب توفرها في الوالدين المحتضنين. وفي البداية، يتم أولا البحث داخل عائلة أو في محيط معارف الطفل المحتضن عن من قد يكون لديه الرغبة في أخذ مسؤولية رعاية الطفل على عاتقه (شبكة عمل مؤسسات الإحتضان). وإذا لم يكن ذلك ممكنا في المحيط المباشر، تقوم مؤسسة الإحتضان بالبحث عن والدين محتضنين في سجلاتهم (سجل مؤسسات الإحتضان) كما يتم أيضا النظر في رغبات الوالدين المحتضنين. إن الهدف الأساسي و الأهم في الأمر هو تقديم أفضل رعاية للطفل المحتضن.

### شبكة عمل مؤسسات الإحتضان و سجل مؤسسات الإحتضان

تهتم شبكة عمل مؤسسات الإحتضان بأن يتم استقبال الطفل المحتضن في بيئته المباشرة. و قد يكون ذلك من قبل العائلة أو محيط الأصدقاء و المعارف. أنها مهمة سامية و لكنها أيضا مسؤولية كبيرة في الوقت ذاته. إن الميزة الأساسية لهذا الشكل من الإحتضان هو وجود الطفل في بيئة يألها و يثق بها. فإن الوالدين المحتضنين يكونوا على دراية و معرفة تامة بوضع الطفل أكثر من أي شخص آخر.

يعني سجل مؤسسات الإحتضان أن تبحث مؤسسة الإحتضان في "سجلاتها" عن والدين محتضنين ملائمين للطفل المحتضن. إن الوالدين المحتضنين و الطفل لا يعرفان بعضهما البعض.

و نسبيا، نادرا ما يستخدم هذا النوع من الإحتضان في حالة الأطفال المحتضنين و الوالدين المحتضنين الأجانب. إذا كان الأمر يتعلق بترحيل طفل أجنبي من المنزل، فسيكون أفضل كثيرا أن ينتقل إلى منزل في بيئته المباشرة.

فيما يتعلق بالرغبات و الشروط، فيجب الإنتباه إلى التكوين الأسري، إذا ما كانت هناك شكاوى من حساسية داخل الأسرة أو إذا كانت هناك إعاقة أو حيوانات منزلية، أو إذا كانت هناك رغبات/طلبات خاصة بالبيئة السكنية أو الدين أو الخلفية الثقافية. و يتم مراعاة كل هذه الأمور بقدر المستطاع. و عند عثور مؤسسة الإحتضان على أسرة محتضنة "ملائمة"، فهي تقوم بتنظيم موعد للتعرف. و قد يكون هذا الموعد في منزل الطفل المحتضن أو الأسرة المحتضنة. و يزيد هذا التعرف تدريجيا.

و يذهب الطفل إلى منزل الأسرة المحتضنة للعب مرة و يقضي ليلة هناك مرة أخرى. و إذا سارت كل هذه الأمور بشكل جيد، تعقد مؤسسة الإحتضان و الوالدين المحتضنين موعدا للإنتقال النهائي.

و لا يعتبر هذا التعويض المالي دخل و إنما هو لتغطية مصاريف استقبال الطفل المحتضن. و في بعض الحالات، يكون هناك تعويضا إضافيا (على سبيل المثال : أزمة الإحتضان، إذا كان الطفل في حاجة إلى عناية متخصصة أو إذا كان لدى الأسرة المحتضنة أكثر من ثلاثة أطفال محتضنين).

يكون هناك تأمين على الأطفال المحتضنين طوال فترة انتقالهم للعيش مع إحدى العائلات المحتضنة (التأمين الصحي و تأمين المسؤولية القانونية). إذا تعذر عمل تأمين للطفل يتبع التأمين الخاص بالأسرة المحتضنة، فسيتولى مكتب رعاية الشباب عمل تأمين خاص له.

## ٢ الطفل المحتضن

### ما معنى الأطفال المحتضنين ؟

يتراوح عمر الأطفال المحتضنين بين ٠ و ٨١ سنة. أنهم أولاد و بنات عاديين و لكنهم عانوا كثيرا. و كغيرهم من الأطفال، قد يكون منهم أطفالا يعانون من إعاقات جسمانية أو ذهنية أو يعانون من صعوبات في التعليم سواء كانوا من الهولنديين أو الأجانب. و العديد من هؤلاء الأطفال يعانون من تأخر في التطور و صعوبة في التعليم. و هم يتطلبون من الوالدين المحتضنين الكثير من الاهتمام و الرعاية، خاصة في الفترات الأولى.



و كغيرهم من الأطفال الآخرين، فإن ردود أفعال الأطفال المحتضنين تختلف عند تغير الأوضاع أو البيئة. فقد يشعر أحدهم بالخوف، بينما يصبح آخر غير مهذب و فظ و يتصرف بشكل غير سوي أو غير مباشر. و يكون إعطاء الإهتمام في مثل هذه الحالات أمرا ضروريا للغاية. و في هذا الصدد، يجب أن ندرك أن الطفل المحتضن لا يترك و لديه فحسب و لكن أيضا إخوانه و أخواته و أصدقائه و عائلته و مدرسته. فإن نقل الطفل من بيئته له تأثير كبير على الأطفال.

### الإعداد و التحضير

عادة ما يتم اختيار القيام بدور ولي الأمر المحتضن بعد تفكير و بحث عميق. و لإعداد سجل جديد و على نحو جيد بأسماء الوالدين المحتضنين، تقوم مؤسسات الإحتضان بتنظيم أمسيات إعلامية و برنامج تحضيري (دورة STAP). يكون هذا البرنامج إجباري و يعد فرصة جيدة لجمع المعلومات و طرح الأسئلة لكي يساعدك في النهاية على عمل الإختيار النهائي في أن تصبح أو لا تصبح ولي أمر محتضن. سيستغرق هذا البرنامج الإعدادي حوالي خمسة أشهر.

إذا كانت الأسرة الحاضنة تتكون من عدة أشخاص، فمن المهم أن يكونوا جميعا داعمين لفكرة الإحتضان. ولذا فإنه من الحكمة إخطار الأولاد و العائلة و الأصدقاء مسبقا بالأمر. فإن قدوم طفل محتضن إلى الأسرة سيكون له بلا شك تأثير على كل أفرادها.

لن تشترك شبكة عمل الوالدين المحتضنين في دورة STAP ولكنهم سيحصلون على اعداد فردي يتضمن بحث عن شبكة العمل. و هنا سيتم التحدث مع كل الأطراف المعنية بالطفل حول أمر النقل كما سيتم إجراء بحث لمعرفة إذا ما كانت الأسرة المحتضنة تمثل مكانا آمنا و مستقرا و ملائما لإستقبال الطفل المحتضن لكي يعيش فيه.

### كيف يمكنني تحضير أطفالي ؟

إذا بدأت العمل كولي أمر محتضن، فمن الأفضل إشراك أولادك في هذا الأمر في مرحلة مبكرة. لقد تبين أن الأطفال يستطيعون استيعاب و فهم ما سيحدث بدءا من سن السادسة. يمكنك ان تتحدث معهم و تشرح لهم التغييرات التي ستطرأ. اشرح لهم بوضوح معنى : طفل جديد على طاولة الطعام، مشاركتهم في اللعب و في الحصول على الإهتمام. و لكن هناك أيضا بعض الجوانب الإيجابية: سيأتي زميل لعب جديد. كما سيتم أيضا في البرنامج التحضيري لمؤسسة الإحتضان إعطاء اهتمام خاص لكيفية تحضير الأطفال في الأسرة المحتضنة المستقبلية لإستقبال فرد جديد من العائلة.

”لقد جئت في البداية في زيارة عابرة، ثم لقضاء عطلة نهاية الأسبوع و لقضاء يوم كامل. و من ثم للإقامة بشكل دائم“.

### الأطفال المحتضنين و مقدمي المساعدات

سنتعامل كطفل محتضن مع مقدمي المساعدة. سيتولى الموظف المسنول عن النقل أو الترحيل أمر انتقالك للعيش مع أسرة أخرى. أما الموظف المسنول عن الإحتضان هو الشخص الذي سيتولى أمر المحافظة على استمرارية الاتصال بينك وبين الوالدين المحتضنين و هو الذي سيعيد لك خطة تقديم المساعدة. إن قاضي الأحداث ملزم أن يسألك عن رأيك إذا كان عمرك يتجاوز ٢١ سنة. يمكن لمكتب النصح والإستشارات القانونية للأطفال أو الموظف المسنول عن النقل أو الترحيل إعطاءك المزيد من المعلومات في هذا الشأن. فهما يعملان معا لضمان استقرار أوضاع الأطفال المحتضنين.



## ٣ الأسرة المحتضنة / الوالدين المحتضنين

### الشروط

يجب أن تتوفر مجموعة من الشروط في كل من يريد أن يصبح ولي أمر محتضن. أولا: يجب أن يكون عمر ولي الأمر المحتضن ١٢ سنة كحد أدنى. ويجب أن يكون الوضع الاجتماعي لولي الأمر المحتضن مستقر. و لا توجد شروطا لهيئة و تكوين الأسرة؛ و لكن الأمر الأهم هو أن يكون هناك نظام جيد داخل الأسرة، و أن تستطيع الأسرة أن توفر الأمان و مساحة من الوقت و المكان للطفل المحتضن. كما لن يحتاج الوالدين المحتضنين للبقاء اليوم كله في المنزل. فمن الممكن التوفيق بين الإحتضان والعمل خارج البيت. إن مؤسسات احتضان الأطفال تسعى بقدر الإمكان أن يكون الإحتضان إنعكاسا للأوضاع العائلية "الطبيعية". و بطبيعة الأمر، يجب ألا يكون هناك غبار على سلوك ولي الأمر المحتضن ( و في هذا الصدد، فإن مؤسسة الحضانة تطلب شهادة حسن سير وسلوك من مجلس حماية الطفل). وأهم ما في الأمر كله وقيل كل شيء: يجب أن يتسع قلبك لقبول الطفل المحتضن. و ذلك نظرا لأنك ستتولى رعاية طفل غريب عنك لفترة مؤقتة. إن الوالدين المحتضنين هم أشخاص عاديين. و كل ما يميزهم عن الآخرين هو اهتمامهم و التزامهم و تفانيهم في مساعدة الطفل لكي يشق طريقه في حياته.

### حقوق الأطفال المحتضنين

جميع الأطفال لديهم حقوق سواء كانوا يعيشون مع والديهم الأصليين أو مع شخص آخر. وهذه الحقوق تتعلق بأمور مختلفة مثل الحق في الحصول على رعاية و حب و معلومات و الحق في الذهاب إلى المدرسة. و ينبغي أن لا يتعرض الطفل لسوء المعاملة كما يجب أن يكون له الحق في ابداء رأيه.

### و يكون لدى الأطفال المحتضنين عدة حقوق أخرى و منها:

- الحق في الحصول على معلومات
  - عن القرارات التي يتخذها الكبار بشأن الطفل المحتضن وعن الوالدين والعائلة.
  - الحق في الخصوصية
  - لا يجب إعطاء جميع المعلومات الخاصة بالطفل المحتضن إلى طرف آخر (باستثناء مقدمي المساعدة)، وفي بعض الحالات يجب أخذ موافقة مسبقة لعمل ذلك من الطفل المحتضن.
  - الحق في الاتصال بالأسرة . يجب أن يعطى الأطفال المحتضنين المجال للإتصال بالوالدين والأقارب.
  - الحق في الإطلاع علي ملفه
  - و ينطبق ذلك على الأطفال المحتضنين بدءاً من ٢١ سنة.
  - الحق في ابداء الرأي فيما يتعلق بطريقة وشكل تقديم المساعدة.
  - الحق في تقديم شكوى
- إذا اعتقد الأطفال المحتضنين بأن الوالدين المحتضنين و/أو مقدمي المساعدة لا يعملونهم معاملة حسنة.

يفضل ان تكون على علم بحقوقك وواجباتك. فطالما كانت الأمور مستقرة، لن تكون مشغولا بالتفكير بها. ولكن ماذا إن لم تكن على ما يرام؟ ستكون هذه المعلومات عندئذ في غاية الأهمية. يجب أن يكون في استطاعتك استخدام حقوقك في مثل هذه الحالات. و من الأفضل أن تتمكن عندئذ من التحدث مع شخص تثق به أو مع شخص يستطيع أن يجيب على أسئلتك. و قد يكون هذا الشخص الموثوق به من دائرة معارفك: من العائلة أو الوالدين المحتضنين أو الأصدقاء أو أحد مقدمي المساعدة. و بالإضافة إلى ذلك، يمكنك أيضا استخدام هاتف الأطفال أو اللجوء إلى مكتب النصح و الإستشارات القانونية.

"لا تهمني الجنسية التي يحملونها. فان الأمر يتعلق بالحب".